

لسان العرب

(قرفص) القَرْفَصَةُ شَدُّهُ اليدين تحت الرجلين وقد قَرَفَصَ قَرْفَصَةً وَقَرِفَ فاصاً وَقَرَفَ فَمَصَّتَ الرجل إِذَا شَدَدَتْهُ القَرْفَصَةُ أَنْ تَجْمَعَ الإِنْسَانَ وتَشُدُّ يديه ورجليه قال الشاعر طَلَّاتٌ عليه عُقَابُ الموتِ ساقِطَةٌ قد قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تلكَ المَخَالِيبُ والقَرَفِصَةُ اللُّصُوفُ المتجاهِرُونَ يُقَرِفُونَ النَّاسَ سُمًّا وَوَأَقَرَفِصَةً لشدِّهم يَدَ الأَسِيرِ تحتَ رجلِهِ وَقَرَفَ فَمَصَ الشَّيْءَ جمعه وجلس القَرِفِصَا والقَرِفِصَا والقُرْفِصَا وهو أَنْ يَجْلِسَ على أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ فخذيه ببطنه وَيَحْتَبِي بيديه وزاد ابن جنى القُرْفِصَاءَ وقال هو على الإِتْبَاعِ والقُرْفِصَاءُ ضَرْبٌ مِنَ القَعُودِ يُمَدُّ وَيُقْمَرُ فَإِذَا قلتَ قعد فلان القُرْفِصَاءَ فكأَنَّكَ قلتَ قَعَدَ وَقُوعِدًا مخصوصاً وهو أَنْ يجلسَ على أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فخذيه ببطنه وَيَحْتَبِي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أَبِي عبيد وقال أَبُو المَهْدِيِّ هو أَنْ يجلسَ على ركبتيه مُنْكَبِّئاً وَيُلْصِقَ بطنه بفخذه ويتأبط كَفَّيْهِ وهي جَلِيسَةُ الأَعْرَابِ وَأَنشَدَ لَوْ أَمْتَخَطْتُ وَبَرَاءً وَضَيْئاً وَلَمْ تَنْزَلْ غَيْرَ الجَمَالِ كَسْبِيا وَلَوْ نَكَحْتِ جُرْهُمًا وَكَلْبِيا وَقَيْسَ عَيْلَانَ الكِرَامِ الغُلَابِيا ثم جَلَسْتَ القُرْفِصَا مُنْكَبِّئاً تَحْكِي أَعْرَابِيا فَلَإِ هُلْبِيا ثم اتَّخَذْتَ اللَّاتِ فِينا رَبِّيا ما كُنْتَ إِلا نَبِطِيا قَلْبِيا وفي حديثِ قَيْلَةَ أَنها وَفَدَتْ على رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرأته وهو جالسٌ القُرْفِصَاءَ قال أَبُو عبيد القُرْفِصَاءُ جَلِيسَةُ المَحْتَبِيِّ إِلا أَنه لا يَحْتَبِي بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال الفراء جلس فلان القُرْفِصَاءَ ممدود مضموم وقال بعضهم القَرِفِصَا مكسور الأَوَّلِ مقصور قال ابن الأَعْرَابِيِّ قعد القُرْفِصَا وهو أَنْ يقعدَ على رجلِهِ ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إِلى صدره